

منازل الارتباك

علي المؤيد*

أغضُّ الخوفَ عن شوق المرايا
أمشي على حبل الحياء.

بالمقابل

فاتني التأويل في أحد الأهله حتى عاد كالليل القديم.

ما كنتُ شفهيّاً ولكن جئتُ استتني القصيدة من عدمٍ

من اليمين إلى اليسار...

ماذا أهيتُ للألم؟

قلماً؟

رصاصاً؟

موتاً مالحاً؟

قمرّاً رخيماً؟

أصدقاء؟

* شاعر من اليمن.

وسقيتُ ماء الظل ورداً
"ذهبَ الذين أحبهم"
وبقيت خارج لحظتي
قبلاً
وبعداً!

أنا لا أقل عن المجيء تعثراً
وفي السطور التالية
لن أتقي-رأفةً بالحلم- خيبة قافية
لن أنتهي عن مغالطة
المعاني
أو افتراض شهقةٍ
لم تعد
ممكناً.